ونحو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما موصولة وافعند على المصدر
ولتفصيل صلته وكلاهما في موضع الحال وعامله مبتدأ وخبره محذوف
والجملة في موضع الخبر لما وحيث متعلق بمحذوف ومعنى عن عرض ثم أشار
إلى الثالث فقال **كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند**
أي يجب حذف عامل المصدر إذا ناب المصدر عن خبر اسم عين بتكرير
نحو زيد سيرا سيرا أو بحصر نحو إنما أنت سيرا واحترز باسم العين
من اسم المعنى نحو أمرك سير سير فإن المصدر مرفوع ومكرر مبتدأ
كذا وذو حصر معطوف على المبتدأ وورد في موضع الصفة لمكرر
وذو حصر معا ونائب فعل حال من فاعل ورد واستند في موضع
الصفة لمكرر وذو حصر وكان حقه أن يقول أوردا ونائبي فعل
واستندا لأن كلا المصدرين يريد أن يستند ينبني فعل ولكنه أورد
على معنى ما ذكر ونظيره نحو ما أحسن العينين وأجمله ثم أشار إلى الرابع قولهم
والخامس بقوله **ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه أو غيره** أي ومن المصدر
الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون مؤكدا لنفسه أو غيره ثم
مثل الأول بقوله **فالمبتدا نحو له علي ألف عرفا** أي فالقسم الأول من
المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله له علي ألف عرفا أي اعترافا
وإنما سمي مؤكدا لنفسه لأنه واقع بعد جملة هي نص في معناه فله علي
العد هو نص في الاعتراف ومثل الثاني بقوله **والثان كابني أنت**
حقا صرفا أي والقسم الثاني من المؤكد مثاله ابني أنت حقا وإنما
سمي مؤكدا لغيره لأنه واقع بعد جملة ليست به نصا وبيانه أن قولك
أنت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على أن المراد أنت مثل ابني فلما ذكر
المصدر ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة والعامل في نوعي
التوكيد محذوف واجب الحذف تقديره أحقه إن كان غير متكلم وحقه
إن كان متكلما وفهم من قوله مؤكدا أنه واجب التأخير عن الجملة
لأن المؤكد بعد المؤكد وما مبتدأ واقعة على المصدر وخبره ما منه

وطلقتنا

وطلقتنا يدعونه والعائد مفعول أول ليدعونه وهي الرابطة بين الصلة
والموصول ومؤكدا مفعول ثان والواو عائدة على النحويين ولنفسه متعلق
بمؤكدا وغيره معطوف عليه وباقي إعراب البيت واضح ثم أشار إلى الموضع
السادس فقال **كذا ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضلة**
يعني أنه يجب حذف عامل المصدر أيضا إذا أتى به بعد الجملة على وجه التشبيه
وذلك بخمسة شروط الأول أن يكون بعد جملة وقد صرح بهذا الشرط
في قوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز
نصبه الثاني أن تكون حاوية معناه الثالث أن تكون مشتملة على فاعله
الرابع أن يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس أن يكون
المصدر مشعرا بالحدوث ولم يصرح بهذه الشروط لانتفاء استفادتها من
المثال وهو قوله لي بكا بكاء ذات عضلة فالجملة مشتملة على معنى المصدر
وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء من لي وليس في المصدر الذي اشتملت عليه
وهو بكا صالحية للعمل لأنه ليس بدلا عن الفعل ولا مقدرا بأن والفعل وبكا
مشعر بالحدوث فعلى هذا أتى بالمثال تتميما للحكم والشروط وذو التشبيه
مبتدأ وخبره كذا وبعد في موضع الحال من ذو والبكا يمد ويقصر وقد
استعمله في المثال بالوجهين وذات عضلة هي التي تمنع من النكاح والعامل
في المصدر في هذا النوع واجب الحذف والتقدير تبكي

المفعول له

وهو المصدر المذكور
علة للفعل ويشترط في نصبه أربعة شروط أن يكون مصدرا وأن يفيد
التعليل وأن يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وأن يتحد معه في الفاعل وقد
نبه على الثلاثة مقدما بقوله **ينصب مفعولا له المصدر إن**
أبان تعليلا كجد شكرا ودن فقوله ينصب مفعولا له
من أمثلة الحكم **وقوله** المصدر فيه إشارة للشرط الأول واحترز به من غير مصدر
لا ينصب كقولك أكرمتك لزيد **وقوله** إن أبان تعليلا هذا هو الشرط
الثاني يعني أن المصدر تعليلا طولب بخفض التعليل من ذكره مفعولا له كقولك

Copyright © King Saud University